Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان من الأبواب المذكورة يجب ، وإلا يمتنع.

وأما الرّباعي فلا مجال للادغام فيه أَصْلاً.

فهذا أوان أن نُشَمِّر الذّيل لتحقيق المعتلّ والمهموز ، وقدّم المعتل على المهموز لما له من الأقسام والأبحاث ما ليس للمهموز ، فكأنه يحّرك نفس السّامع في طلبه لكونه أكثر بحثاً .

(المُعْتَلّ)

(فصل : في المعتلّ) وهو اسم فاعل من اعتلَّ أي مَرِض ، وسمي هذا القسم معتلاً لما فيه من الاعتلال .

وأما في الاصطلاح (المعتلّ : هو ما كان أَحد أصوله) أَي أحدُ حروفه الأصلية (حرْفَ علَّةٍ) ، واحترز بالأصليّة عن نحو : اعشوشب ، وقاتل ، وتَفَيْهق وأمثالها ، ودخل فيه نحو : قُلْ وبِعْ ، وعِدْ ، وأمثالها .

ولا يتوهّم خروج اللّفيف من هذا التعريف بأن اثنين من أصوله حَرْفا علّة لأنه إذا كان اثنان منها حَرْفَيْ عِلة يصدُق عليه أَن أَحدها حَرْفُ علّة ضرورة .

(وهي) أي حروف العلة (الواو والألف والياء) سميّت بذلك لأن من شأنها أن ينقلب بعضهُا إلى بعض .

وحقيقة العلة = تغيير الشّيء عن حاله ، وعند بعضهم أن الهمزة من حروف العلّة ، والجمهور على خلافه إذ لا يجري فيها ما يجري في الواو والألف والياء في كثير من الأبواب،وبذلك خرج المهموز عن حدّ المعتل .